

كشف الخفاء

2159 - لي مع ا □ وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل .

تذكره الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري بلفظ لي وقت لا يسعني فيه غير ربي .
ويقرب منه ما رواه الترمذي في شمائله وابن راهويه في مسنده عن علي في حديث كان صلى
□ عليه وسلّم إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا □ وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم
جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآئ .

وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي أنه على رسم الصحيح .
وقال القاري بعد إيراد الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل والنبي
المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل .

ثم قال القاري وفيه إيحاء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو
والفناء انتهى